وصدرت في هذا اليوم بيانات تعلن تأييدها « للقيادة اليسارية » تمثل : القطاع العسكري للجبهة الشعبية في لبنان ، اللجنة المركزية للجبهة الشعبية في سوريا ، اللجنة التنظيمية للجبهة الشعبية في الاردن ، مقاتلو قواعد الجبهة في الجولان ، التنظيم الطالبي للجبهة الشعبية في لبنان . بينما صدر بيان واحد عن « حزب العمل الاشتراكي العربي » يعلن تأييده لمؤتمر الجبهة الشعبية المعقود برئاسة الدكتور جورج حبش .

اليوم الثالث ــ ٨ آذار : حددت منظمة التحرير وبعض المنظمات الفدائية موقفها مما يجري داخل الجبهة الشعبية . فاصدر السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير بيانا قال فيه ان اللجنة التنفيذية تدرك ان التباين في وجهات النظر من دلائل الديمقراطية ولذلك فان ما يجري في الجبهة الشعبية ليس غريبا وهو شأن من شؤونها الداخلية « وان اللجنة التنفيذية لن تسمح بكل تأكيد ، وتحت اي ظرف من الظروف ، بأن يتخذ الخلاف القائم اي شكل من اشكال العنف » ، وقال ان اللجنة « وقد اطلعت على كل ما صدر عن أحد الفريقين المتحاورين ما زالت في انتظار انتهاء مؤتمر الجبهة قبل اتخاذ اي قرار قد يتطلبه التغير الذي قد يطرأ على الجبهة سواء من الناحية الايديولوجية او من الناحية التنظيمية » .

وعلى صعيد المنظمات الفدائية ، أعلن مصدر مسؤول في حركة فتح « ان الحركة تتابع بقلق ما يجري داخل الجبهة الشعبية ، وانها مستعدة للمساعدة على الخروج من هذه الازمة » .

وأصدرت الجبهة الديمقراطية تصريحين حول ما ورد في صحيفتي المحرر والنهار من انباء حول موقفها من اوضاع الجبهة الشعبية ، فقالت في تصريحها الاول ردا على جريدة المحرر ان « ازمة منظمة الشعبية هي ازمة داخلية اولا واخيرا ... واية محاولة للايحاء بعوامل خارجية مساعدة على تعميق الازمة هي عملية هروب من الواقع وتفسير ساذج وسطحي لتلك الازمة » . وقالت في تصريحها ردا على جريدة النهار انها « لا تنفي ان يكون للجبهة الديمقراطية علم بوقائع الصراع الدائر حاليا داخل صفوف الجبهة الشعبية ، تماما مثل علم باقي الفصائل ... اما ان يصار الى زج اسمها بالصورة والطريقة التي وردت في التهار فهذا ما نرفضه ونأسف له » .

وقد صدر في هذا اليوم ١١ بيانا اعلنت تأييدها لمؤتمر الجبهة بقيادة الدكتور حبش ، وهي تمثل : اللجنة المركزية للجبهة فرع لبنان ، تنظيم الجبهة في الارض المحتلة ، فرع الجبهة في عدن ، فرع الجبهة في الخليج العربي ، فرع الجبهة في الكويت، التنظيم الخارجي للجبهة الشعبية ، التنظيم السري في الساحة الاردنية ، التنظيم النسائي في مخيم نهر البارد (طرابلس) ، الاتحاد النسائي الفلسطيني فرع الشمال (طرابلس) ، اتحاد طالبات فلسطين في الشمال (طرابلس) ، منظمات حزب العمل العربي الاشتراكي في البقاع .

كما صدرت في هذا اليوم ايضا بيانات اخرى تعلن تأييدها « لقيادة اليسار » وهي : المكتب السياسي لحزب العمل الاشتراكي العربي ، والذي اعلن ايضا ان البيان الذي اذيع بالامس باسم الحزب « كان مدسوسا » ، قيادة اقليم لبنان لحزب العمل الاشتراكي العربي ، والتي استنكرت ايضا « ان يصدر تصريح ينتحل اسم حزبنا » .

اما « قيادة يسار الجبهة الشعبية » فقد اصدرت بيانين جديدين باسمها ، يعلن البيان الاول انه « ليس لها اي علاقة بمجلة الهدف » ، وان بعض الصحف نقلت « ان هناك جهات اجنبية من خارج الجبهة مارست تأثيرا دفع الاتجاه اليساري للانشقاق ، ان حملات الدس الرخيصة امر كنا نتوقعه من جهات مشبوهة يقلقها اي تحرك جذري لمصلحة القوى الثورية » ويعلن البيان الثاني « القضايا السياسية والنظرية المختلف عليها بين الفريقين والتي قادت الى نشوب هذه الازمة » . وهذه القضايا هي :

الموقف من النظام الرجعي الاردني : « ففي الوقت الذي كان اليسار يؤكد فيه ان الاستعداد لمواجهة النظام العميل والتصدي لمخططاته الهادفة الى تصفية المقاومة ، تستدعي عملية فضح وتعرية منهجه ... والقيام بعملية تعبئة جماهيرية واسعة ... كان اليمين يطرح خطا يمينيا يتجسد في رفض عملية التعرية والفضح ، وبالتالي التعبئة الجماهيرية ، تحت شعار ان هذه السياسة تستفز النظام العميل » .

الموقف من الوحدة الوطنية : « انتهج الجناح اليميني « سياسة تقوم على اساس العصبوية التنظيمية ... مقابل هذا الخط انتهج اليسار